قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بفتح الميمين بينهما عين مهملة
ساكنة ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه في اليونينية
ملحق بين السطور رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر
بالحجر ديار ثمود قال لمن معه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم شامل لمنازل ثمود وغيرهم ممن في معناهم من سائر
الامم الذين نزل بهم العذاب وبنت قوله انفسهم لابي ذر عن
الكشميهني الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اي مخافة الاصابة
كقولك لا تضرب الاسد ان يفترسك وان مصدرية وهذا التقدير
عند البصريين والتقدير كراهة عند الكوفيين ليلا يصيبكم ما
اصابهم اي من العذاب والبصريون لا يجوزون الاضمار الثاني
ثم تقنع اي تستر عليه الصلاة والسلام برد آيه وهو على
الرحل اي رحل البعير وهو اصغر من القتب وهذا الحديث اخرجه
ايضا في المغازي والنسائي في التفسير وبه قال حدثني بالافراد
ولابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي وسقط لغير ابي ذر
ابن محمد قال حدثنا وهب بفتح الواو وسكون الهاء قال حدثنا
ابي جرير بن حازم البصري قال سمعت يونس بن يزيد الايلي
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم ان اباه ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ثمود او غيرهم الا ان تكونوا باكين حذر
ان يصيبكم مثل ما اصابهم وسقط مثل لغير ابي ذر والحديث
اخرجه مسلم آخر كتابه بهذا باب
بالتنوين في قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

ثبت الباب

ثبت الباب وسياق هذه الآية هنا في غير رواية الكشميهني في الفرع
وقد ذكرها المولف قبل ثلاثة ابواب وسبق تفسيرها ثم رأيت صوب
في الفتح ان حديثها تلو حديث الباب التالي لما لا يخفى وبه قال حدثنا
اسحاق بن منصور الكوسج المروزي الحافظ ابو يعقوب قال
اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
في اليونينية علامة السقوط على ابن الكريم الاخيرة يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وللطبراني
باسناد ضعيف عن ابن عباس قيل يا رسول من السيد قال يوسف
ابن يعقوب قال فما في امتك سيد قال رجل اعطي مالا حلالا ورزق
سماحة نقله صاحب الفتح وحديث الباب سبق ويأتي في الباب
التالي والتفسير ان شاء الله تعالى باب قول
الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته اي في قصتهم آيات علامات
على قدرته تعالى او على نبوته آيات للسائلين لمن سال عن قصتهم
او عبرة للمعتبرين فانها تشتمل على رؤيا يوسف وما حقق الله
منها وعلى صبر يوسف عن قضاء الشهوة وعلى الرق والسجن وما
آل اليه امره من الملك وعلى حزن يعقوب وصبره وما آل اليه امره
من الوصول الى المراد ووصفها الله تعالى بانها احسن القصص اذ ليس
في القصص غيرها ما فيها من العبر والحكم مع اشتمالها على ذكر
الانبياء والصالحين وسير الملوك والمماليك والتجار والنساء وحيلهن
ومكرهن والتوحيد وتعبير الرويا والسياسة والمعاشرة وتدبير
المعاش وجمل الفوائد التي تصلح للدين والدنيا وذكر الحبيب والمحبوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)